

تصريح وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، يعتبر فيه أن وقف إطلاق نار وإعادة الرهائن إلى منازلهم هو من أكثر السبل فعالية لمعالجة الأزمة الإنسانية في غزة وإنهاء معاناة الأطفال والنساء والرجال وخلق مساحة ملائمة لحل أكثر عدلاً واستدامة*

2024/8/29

وزارة الخارجية الأمريكية

مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية

تصريحات

29 نيسان/أبريل 2024

الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

الرياض، المملكة العربية السعودية

الوزير بلينكن: شكراً جزيلاً ومن صميم قلبي. اسمحوا لي أن أبدأ بالتعبير عن امتناني لتواجدي مرة أخرى مع كافة زملائنا الذين يتشاركون اهتماماً واضحاً ببناء منطقة أكثر استقراراً وأمناً وتكاملاً للجميع. هذا العمل مهم اليوم أكثر من أي وقت مضى ويأتي في خضم نزاع دائر بين إسرائيل وحركة حماس وإجراءات مزعومة للاستقرار بشكل متزايد من قبل إيران ووكلائها. أتوجه بالشكر لقطر التي تتولى رئاسة الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ولصديقي رئيس الوزراء ووزير الخارجية آل ثاني على الجهود الدؤوبة لمحاولة إيجاد سبيل نحو وقف إطلاق النار الفوري والإفراج عن الرهائن في غزة. أشكرك على كل ما تقوم به على المستويين الشخصي والمهني.

يبقى التوصل إلى وقف إطلاق نار وإعادة الرهائن إلى منازلهم أكثر السبل فعالية لمعالجة الأزمة الإنسانية في غزة وإنهاء معاناة الأطفال والنساء والرجال وخلق مساحة ملائمة لحل أكثر عدلاً واستدامة، ولكننا لسنا ننتظر وقف إطلاق النار لاتخاذ الخطوات الضرورية لتلبية احتياجات المدنيين في القطاع. لقد أصر الرئيس بايدن على اتخاذ إسرائيل خطوات محددة وملموسة وقابلة للقياس لمعالجة المعاناة الإنسانية والضرر الذي يلحق بالمدنيين وضمن سلامة العاملين الإنسانيين في غزة، بما في ذلك في خلال آخر اتصال له برئيس الوزراء نتنياهو.

* المصدر: U.S. DEPARTMENT Of STATE بالعربية

<https://tinyurl.com/387tk6kx>

لقد شهدنا تقدماً قابلاً للقياس على مدى الأسابيع القليلة الأخيرة، بما في ذلك من خلال فتح معابر جديدة وزيادة كمية المساعدات التي يتم تسليمها إلى غزة وفي داخلها وبناء ممر بحري أمريكي يبدأ بالعمل في الأسابيع المقبلة. ولكن ذلك ليس بكاف، وما زال يتعين إيصال المزيد من المساعدات إلى غزة وحولها. يتعين أيضاً تحسين إجراءات تفادي التعارض مع العاملين في مجال المساعدات الإنسانية، كما علينا تحقيق المزيد من الفعالية والأمان ويصب تفادي التعارض في صلب هذه الجهود.

وعلياً أن نتأكد أخيراً من عدم التركيز على المدخلات فحسب، بل على التأثير وسينصب جل تركيزي على ذلك على مدار الأيام القليلة المقبلة التي أزور فيها الأردن وإسرائيل. ستتاح لي فرصة لقاء مجموعات عاملة في المجال الإنساني والحكومة الإسرائيلية لاستعراض المجالات التي تحتاج إلى المزيد من العمل ومواصلة الدفع باتجاه تقدم ملموس وفوري ومستدام.

وحتى فيما نركز على هذه الاحتياجات الفورية، نواصل العمل مع زملائنا من مجلس التعاون على خطة لبناء سلام عادل ودائم ومسار يقودنا إلى دولة للفلسطينيين مع ضمانات لأمن إسرائيل ضمن منطقة أكثر تكاملاً وأماناً. ويمثل اليوم أيضاً فرصة للدفع بالجهود الرامية إلى تعزيز المزيد من الاستقرار في هذه المنطقة وتجنب اتساع رقعة الصراع، إذ كان ذلك أحد أهدافنا الرئيسية منذ أول يوم للصراع أي يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر.

نحن نركز على معالجة أكبر تهديد للاستقرار والأمن الإقليميين، ألا وهو إيران. هذا أول اجتماع بعد الهجوم الإيراني غير المسبوق على إسرائيل، والذي يمثل أو هجوم مباشر لإيران على إسرائيل بأكثر من 300 مقذوفة، بما فيها أكثر من مئة صاروخ باليستي. ويسلط هذا الهجوم الضوء على التهديد الشديد والمتنامي من إيران وعلى ضرورة أن نعمل معاً على الدفاع المتكامل، وهذا هو محط تركيز اجتماع مجموعة العمل المشتركة بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون والمعنية بالدفاع الجوي والصاروخي المتكامل والأمن البحري بعد بضعة أسابيع. ويسلط هذا الهجوم الوقح أيضاً الضوء على مخاطر حصول إيران على سلاح نووي وضرورة أن نواصل العمل معاً لضمان عدم حصول ذلك.

نناقش اليوم أيضاً سبل الحفاظ على حرية الملاحة في البحر الأحمر. لم تقوض هجمات الحوثيين الأمن فحسب، بل قوضت أيضاً حياة سكان المنطقة وأرزاقهم، بما في ذلك في اليمن، أي الأشخاص الذين يدعون أنهم يريدون تمثيلهم. تكاليف المنتجات ترتفع وبات إيصال الأغراض إلى اليمن صعباً، بما في ذلك إلى شمال البلاد حيث السكان بأمرس الحاجة إليها. لقد شهدنا على كارثة بيئية مصغرة مع غرق سفينة وتسرب النفط والأسمدة جراء ذلك. وشهدنا أيضاً هجمات على سفن محملة بالغذاء للشعب اليمني، ولهذه الهجمات تأثير أكبر على الاقتصاد العالمي طبعاً.

لذا يتعين أن نتوقف هذه الهجمات وسنكون حازمين ببذل قصارى جهودنا لوقفها. ونحن نعمل على صياغة حل دبلوماسي للصراع في اليمن وتلبية الاحتياجات الإنسانية للجميع، وأثني

في هذا الصدد على المملكة العربية السعودية لعملها الدؤوب على مدار العامين الماضيين للتحرك بهذا الاتجاه.

سأقول في نهاية المطاف إن الأشهر القليلة الأخيرة قد أوضحت وضوح الشمس أنه ثمة مسارين مستقبليين للمنطقة بأسرها، أولهما مليء بالتقسيم والدمار والعنف وانعدام الأمن الدائم وثانيهما مفعم بالمزيد من التكامل والأمن والسلام. وأعتقد أن اجتماع اليوم يبين أن عدد من يريد منا تحقيق هذا المسار الإيجابي أكبر بكثير وأنا ممتن لعمل زملائي من مجلس التعاون ضمن شراكة من أجل إحراز تقدم في هذا الاتجاه. شكراً.

للاطلاع على النص الأصلي:

<https://www.state.gov/secretary-antony-j-blinken-at-a-meeting-with-foreign-ministers-of-the-gulf-cooperation-council-member-states-2/#:~:text=I%20want%20to%20thank%20the,everything%20that%20you're%20doing>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>